الفصل الثانى
دراسات فى الاتجاهات

مقدمة:

الإتجاه عبارة عن إستجابة الطالب بالقبول أوالرفض فـــى دراســة المواد الأكاديمية مع زملائه وتبادل الآراء والأفكـــار ومســـاعدة الآخريـــن ومشاركتهم ؛ للتوصل إلى تعلم أفضل .

والسلوك التعاونى ينمو خلال تحديد أهداف مشتركة يتم تحقيقها من خلال تقسيم العمل والمشاركة فيه بين الطلاب . ولذلك أوضحت الدراسات إعتبار السلوك التعاونى هدف يجب الأخذ به فى المواقف التعليميـــة بيـــن الأقران ، وجماعات الأنشطة المختلفة ؛ لخلق علاقات اجتماعية ســـليمة ، وعادات سلوكية سوية .

وأجمعت معظم الدراسات الآتية أن المواقف التعاونية لها أثر فـــى العلاقات بين التلاميذ وموظفى المدرسة والمدرسين ، والإلتزام بالأنشـــطة والإتجاهات نحو كل من التعلم الوجدانى والمعرفى ، وأن لديهم رغبة أكـــثر فى العمل التعاونى فى المهام التربوية .

كما أن نتائج الدراسات توضح أن الأفـــراد فـــى التعلـــم التعـــاونى يقدمون آراءهم وأفكارهم ومقترحاتهم عن موضوع الدراسة بحب وشوق ، كى يساعدهم فى إثراء المناقشة ، كما يســـعدون ويشـــعرون بـــالفرح والسرور عند إلتقائهم بأعضاء الجماعة ، ولديهم رغبة ببذل أقصـــى مـــا لديهم من جهد تجاه الموضوع المطروح للمناقشة أمامهم ، وليس لديهـــم شعور بالحيرة والإرتباك عندما تتعارض الأفكار والآراء ولديهم إعتقاد فـــى المحافظة على حضور الأنشطة التى تجمع أعضاء الجماعة ، ولديهم شعور بسعادة غامرة تجاههم عندما يعلنون آراءهم ومعتقداتهم بصراحة وعلنية .

د/ حمدى محروس أحمد (١٩٨٥) .

مقياس الاتجاه نحو التعاونى .

الأمم والشعوب تفتح على بعضها البعض عن طريق التعاون المشترك والإيجابى فيما بينها ، بهدف تبادل المنفعة لسد النقص فى مواردها المختلفة للوصول إلى حياة أكثر سهولة .

والأفراد شأنهم فى ذلك شأن الأم والشعوب ، يحتاجون إلى التعاون فيما بينهم للوصول إلى أهداف مشتركة تعود عليهم جميعاً بالنفع والخير ، كما أن الأثار الإيجابية للسلوك التعاونى على الأفراد أنه يقلل من العزلة والخجل والأنطواء ، وعدم تقبل الذات ، والخوف من الآخرين ، لأن أفراد الجماعة التعاونية يتأثرون ويؤثرون فى بعضهم البعض ، ويظهر ذلك جليا فى سلوكهم .

تكوين المقياس :-

تم بناء المقياس الحالى على مرحلتين :

المرحلة الأولى فى بناء المقياس تمت فى جامعة ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية ١٩٧٧/٧٦ ، وذلك باشتراك الباحث مع أستاذه (أستاذ الاختبارات والمقاييس النفسية بالجامعة) فى بناء مقياس الاتجاه نحو السلوك التعاونى ، وذلك بعد تحديد المجال وتحديد الأهداف وتحويلها إلى إجراءات سلوكية بناء على الإطار النظرى ونتائج البحوث السابقة – فى مجال التعاون ، وبناء على رأى الخبراء فى هذا المجال ، وقد تكون المقياس من ٦٠ عبارة على شكل مقياس الاتجاه (ليكرت) وقد وضعت خمسة اختبارات أمام كل عبارة من عبارات المقياس .

ثبات المقياس :-

تم حساب ثبات المقياس عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا وقدره ٠,٧٩٦ وهو معامل ثبات مناسب .

صدق المقياس :-

تم حساب صدق المحكمين ، وثبت أن المقياس صادق من حيث المحتوى ، ثم عرض المقياس على ١٥ خبيراً فى مجال الاختبارات والمقاييس السيكولوجية . كما تم حساب صدق التكوين الفرضى للمقياس ، وحساب الصدق الذاتى للمقياس وكان ٠,٨٩٢ .

وتوصل التحليل العاملى إلى العوامل التالية :-

الانفتاح ، المشاركة ، التقبل ، الدعم ، الاتصال ، القصد أو النية فى التعاون .

المرحلة الثانية فى بناء المقياس قام بها الباحث بعد إعداد صورة مترجمة من المقياس إلى اللغة العربية لتلائم التطبيق فى البيئة المصرية . والصورة الحالية للمقياس مكونة من ٥٣ عبارة طبقاً لأسلوب ليكرت المطابق ٥ اختبارات .

عينة الدراسة :-

تم تطبيق المقياس فى صورته العربية على عينة ثم اختيارها عشوائياً من أربع مدارس من مدارس القاهرة : ٢ مدرسة ثانوى ، ٢ مدرسة إعدادى بواقع ١٠٠ تلميذ من كل مدرسة .

ثبات المقياس :-

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الثبات ألفا وتراوح ما بين ٠,٧٥ - ٠,٨٢ لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، الثانوية بنين ، وبنات .

صدق المقياس :-

تم حساب صدق المحكمين وصدق المحتوى ، وكان معامل الاتفاق فيما بينهم باستخدام طريقة هويت هو ٠,٩٢٦ ، كما تم حساب الصدق الذاتي للمقياس وبلغ ما بين ٠,٨٧ ، ٠,٩١ لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية بنين وبنات .

تصحيح المقياس :-

يتكون المقياس من ٥٣ عبارة ، منها ١٩ عبارة عكسية ، وباقى العبارات موجبة ، وتنقسم درجة الموافقة على كل عبارة من عبارة المقياس خمس درجات ، وكل درجة من هذه الدرجات تعكس شدة الاتجاه .

المعايير :-

تم حساب المعايير بالأخذ بالرتب المئينية المحسوبة من الدرجة الخام للأفراد .

د/ محمد مصطفى الديب ، د/ أسماء عبد العال الجبرى (١٩٩٤)

" الاتجاه النمائى للتعاون والتنافس والفردية لدى التلاميذ فى مراحل تعليمية وثقافية مختلفة من الجنسين " .

يوجد اهتمام بتنوع استخدام أساليب التعلم فى الفصل الدراسى ، وخاصة أسلوب الاعتماد الاجتماعى المتبادل ، والذى يتمثل فى ثلاثة أساليب : أسلوب الاعتماد الإيجابى المتبادل (التعاون) ، وأسلوب الاعتماد السلبى المتبادل (التنافس) ، وأسلوب الاعتماد غير المتبادل (الفردية) .

كما يوجد اهتمام فى هذا العصر باستخدام هذه الأساليب ، وتشجيع التلاميذ بها ، ولذلك يمكن أن يوجد فرد لديه رغبة فى العمل التنافسى فقط ، أو

العمل التعاونى فقط ، وقد يرغب فى العمل التعاونى والتنافسى معاً ، وقد يرغب فى العمل فردياً (مستقلاً) دون أن يتفاعل (إيجابياً أو سلبياً) مع الآخرين .

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :-

١- هل تختلف درجة الاتجاه النمائى للتعاون والتنافس والفردية باختلاف المراحل العمرية المختلفة ؟

٢- هل تختلف درجة الاتجاه النمائى للتعاون والتنافس والفردية باختلاف الجنس؟

٣- هل تختلف درجة الاتجاه النمائى للتعاون والتنافس والفردية باختلاف الثقافة ؟

٤- هل التفاعل بين العمر والجنس والثقافة يؤثر فى الاتجاه النمائى للتعاون والتنافس والفردية ؟

الهدف من الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاه النمائى للتعاون والتنافس والفردية لدى التلاميذ فى مراحل عمرية (الابتدائى ، والإعدادى ، والثانوى) ، وثقافية (الريف ، والحضر) من الجنسين (الذكور ، والإناث).

فروض الدراسة :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ فى المراحل العمرية المختلفة (الابتدائى ، والإعدادى ، والثانوى) ، والثقافية (الريف ، والحضر) والجنس (الذكور ، والإناث)فى الاتجاه نحو التعاون .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ فى المراحل العمرية المختلفة (الابتدائى ، والاعدادى ، والثانوى) ، والثقافية (الريف ، والحضر) والجنس (الذكور ، والإناث)فى الاتجاه نحو التنافس .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ فى المراحل العمرية المختلفة (الابتدائى ، والاعدادى ، والثانوى) ، والثقافية (الريف ، والحضر) والجنس (الذكور ، والإناث)فى الاتجاه نحو الفردية.

٤- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين العمر والثقافة والجنس يؤثر فى الاتجاه النمائى للتعاون والتنافس والفردية .

عينة الدراسة :-

اشتملت عينة الدراسة على ٢١١٨ تلميذاً وزعوا كالآتى: ١٠٦٨ تلميذاً من الحضر ، ١٠٥٠ تلميذاً من الريف ، منهم فى المرحلة الابتدائية ٦٩٦ تلميذاً ، وفى المرحلة الإعدادية ٧٣٢ تلميذاً ، وفى المرحلة الثانوية ، ٦٩٠ تلميذاً ، والذكور ١٠٦٨ تلميذاً ، والإناث ١٠٥٠ تلميذة . كما وزعوا على التعاون ٧٠٦تلميذاً ، ٧٠٦ تلميذاً على التنافس ، ٧٠٦ تلميذاً على الفردية .

أدوات الدراسة :-

أعد الباحثان مقياساً للتعاون والتنافس والفردية مكون من ٣٠ عبارة منها ١٠ عبارات للتعاون ، ١٠ عبارات للتنافس ، ١٠ عبارات للفردية ، وقام الباحثان بحساب الصدق والثبات لهم.

المعالجة الإحصائية :-

استخدم الباحثان تحليل التباين ٣×٢×٢ ، كم تم استخدام اختبار (ت) لحساب اتجاه الفروق لصالح أى المجموعات .

نتائج الدراسة :-

اتضح من نتائج الدراسة وجود اتجاه نمائى للاتجاه نحو التعاون فى المراحل التعليمية ، كما أن تلاميذ الحضر لديهم أتجاه تعاونى أكثر من تلاميذ الريف كما أن الإناث كن أكثر تعاوناً من الذكور .

كذلك اتضح أن متوسطات الاتجاه نحو التعاون فى ازدياد بزيادة العمر الزمنى للمجموعات ، وأن الإناث أكثر ازدياداً فى الاتجاه نحو التعاونى من الذكور .

اتضح أيضاً وجود تلاميذ المرحلة الثانوية لديهم اتجاه نحو التنافس أكثر من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، والذكور لديهم اتجاه نحو التنافس أكثر من الإناث بينما لم توجد فروق بين الريف والحضر فى الاتجاه نحو التنافس .

اتضح كذلك وجود فروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية لصالح تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وبين تلاميذ المرحلة الاعدادية والثانوية لصالح المرحلة الثانوية فى الاتجاه نحو الفردية ، كما وجدت فروق دالة بين تلاميذ الريف والحضر فى الاتجاه نحو الفردية لصالح تلاميذ الريف ، بينما لم توجد فروق دالة بين الذكور والإناث فى الاتجاه نحو الفردية .

توصيات :-

بناء على نتائج هذه الدراسة يمكن تقديم بعض المقترحات التالية :

١- بناء مقياس للأساليب المفضلة فى التعلم وذلك لاستخدامه فى معرفة الأسلوب الذى يفضله التلميذ فى التعلم لكل مرحلة تعليمية .

٢- توزيع التلاميذ على الفصول الدراسية بناء على الأسلوب التعليمى الذى يفضلونه فى تعلم المواد الدراسية .

٣- توجيه الأباء إلى أفضل الأساليب فى تعليم أبنائهم .

٤- تشجيع التلاميذ على التنافس وخاصة التنافس الجمعى لأنه يجمع بين أسلوب التعلم التعاونى والتنافس .

٥- مراعاة الأسلوب الذى تفضله كل ثقافة فى المجتمع .

*** د / عبد الله عبابنة (١٩٩٥) :**

" أثر نموذجين من نماذج التعلم التعاونى على اتجاهات طلاب الصف السابع من التعليم الأساسى تجاه تعلم مادة الرياضيات فى الأردن

يتطلب التعلم التعاونى من المعلم دوراً يختلف عن الدور الذى يقـــوم بـــه فى التعليم التقليدى ، فدور المعلم فى التعلم التعاونى هـــو ضـــابط للمجموعـــات الجزئية ، ومعينا للطالب وقت الحاجة ومزوداً بالتغذية الراجعة وقـــت الضـــرورة . وراصداً لعملية المشاركة الجماعية فى الجماعات الصغيرة .

كما أن التعلم التعاونى يوفر وسطاً تعليميا إيجابياً لدى المتعلمين من خـــلال تعاونهم ومشاركتهم فى إنجاز المهام التعليمية المطلوبة منهم ، وقد تترك هذه الطريقة أثرها على المتعلمين سواء على البعد المعرفى أم الانفعالى نحو تعلم الرياضيات ، وعلى طبيعة علاقاتهم مع زملائهم .

وبإجراء هذه الدراسة يلقى الباحث الضوء على مـــدى فعاليـــة الطريقـــة التعاونية **Jigsaw** فى اتجاهات الطلاب نحو الرياضيات مقارنـــة بطريقـــة التعلـــم الجمعى والطريقة التقليدية .

مشكلة الدراسة :

يتناول البحث السؤالين التالين :-

١- هل هناك اختلاف دال إحصائياً فى مستوى اتجاهات طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسى نحو تعلم الرياضيات تعزى لطريقة التعلم ؟

٢- هل هناك تغير دال إحصائياً فى مستوى اتجاهات طلبة الصف الســـابع مـــن مرحلة التعليم الأساسى نحو تعلم الرياضيات ضمن كل طريقة تعلم منفـــردة بعد الانتهاء من تطبيق التجربة؟

فروض الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاهات طلاب الصف الســـابع مـــن مرحلة التعليم الأساسى نحو تعلم الرياضيات تعزى الى طريقة التعلم .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاهات طلاب الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسى نحو تعلم الرياضيات ضمن كل طريقة تعلم منفردة بعد الانتهاء من تطبيق التجربة.

محددات الدراسة :

١- اقتصرت عينة البحث على طلاب الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسى.

٢- كانت المادة التعليمية للبحث هى وحدة المجسمات.

ولذلك يجب الحذر عند تعميم نتائج البحث على مواد دراسية أخرى.

مجتمع الدراسة :

يتألف مجتمع البحث من جميع طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسى فى صحراء المزار الجنوبى والبالغ عددهم ٥٩١ طالباً موزعين ١٧ مدرسة .

عينة البحث :

اشتملت عينة البحث التى طبقت عليها التجربة ٨٧ طالباً من مدرسة مؤتة الأساسية للبنين ، وقد حرص الباحث أن يكون جميع أفراد عينة البحث فى مدرسة واحدة حتى يتمكن من ضبط أثر المعلم والبيئة المدرسية.

المادة التعليمية :

تكونت المادة التعليمية ومن وحدة المجسمات من منهج الصف السابع الأساسى وتشمل (المكعب ، ومتوازى المستطيلات ، والهرم) من الكتاب المقرر للعام الدراسى ٩١ / ٩٢م .

أداة البحث :

كانت أداة البحث الصورة العربية لمقاييس أيكن **Aiken** لقياس الاتجاه نحو مادة الرياضيات ، ويتكون من ٢٠ فقرة من نوع ليكرت منها ١٠ عبارات إيجابية ، ١٠ عبارات سلبية .

الاجراءات التعاونية وغيرها :

١- طريقة التعلم التعاونى Jigsaw.

٢- طريقة التعلم الجمعى learning together .

٣- الطريقة التقليدية .

المعالجة الاحصائية :

التحليل الإحصائى لمستخدم فى هذا البحث هو :

١- المتغير المصاحب (تحليل التغاير) Covariate .

٢- تحليل التباين الأحادى المصاحب Ancova .

٣- اختبارا " ت " .

المتغيرات :

المتغيرات المستقلة :

١- طريقة التعلم التعاونى jigsaw .

٢- طريقة التعلم الجمعى .

٣- الطريقة التقليدية .

المتغير التابع :

اتجاهات الطلبة نحو تعلم الرياضيات .

نتائج البحث :

تبين من نتائج التحليل الاحصائى لم يكن هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلبة البعدية تعزى لطريقة التعلم ، كما لم يوجد اختلاف فى مستوى الاتجاهات القبلية للطلاب إذ تم ضبطة إحصائياً .

كما لم تظهر أية فروق ذات دلالة جوهرية بين متوسطى (الاتجاهات القبلية والبعدية لأى من المجموعات الثلاث ، علماً بأن متوسط الاتجاهات البعدية لكل من المجموعات الثلاث قد فاق متوسط الاتجاهات على الاختبار البعدى.

د/ مسعد ربيع عبد الله أبو العلا (١٩٩٨) :

" التعاون والتنافس وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب الجامعة فى كل من مصر والسعودية : دراسة عبر ثقافة "

اختلاف المجتمعات فى ثقافتها ومعاييرها الاجتماعية ينعكس بدوره على أداء الطلاب وسلوكهم أثناء مواقف التعلم ، فنجد مجتمعات تشجيع على التعاون والتماسك ، وروح الجماعة والعمل المشترك . بينما نجد مجتمعات أخرى تشجع على التنافس والاستقلالية والاعتماد على الذات ، وأيضاً توفير بيئات تعليمية مناسبة لقدرات واستعدادات الطلاب ، ولذلك كان من الأهمية إجراء بحوث فى السياق للكشف على مدى أثر الثقافة فى الاتجاه نحو التعاون والتنافس والتحصيل الدراسى فى البيئة العربية فى ضوء أساليب التعلم لدى الطلاب فى هذين المجتمعين .

أهمية الدراسة:-

١- التعرف على الفروق بين طلاب الجامعة فى كل من المجتمع المصرى والسعودى فى كل من التعاون والتنافس والتحصيل الدراسى.

٢- تقديم بعض المقترحات المناسبة للقائمين على إعداد البرامج التربوية والمناهج الدراسية والأنشطة التعليمية خلال نتائج هذه الدراسات التى تهتم بالفروق الثقافية بين المجتمعات المختلفة .

هدف الدراسة :-

١- تأصيل العلاقة النظرية بين كل من التعاون والتنافس وأساليب التعلم والتحصيل الدراسى .

٢- التعرف على أثر الفروق الثقافية فى كل من التعاون والتنافس والتحصيل الدراسى لدى عينة من طلاب الجامعة فى كل من مصر والسعودية .

٣- الكشف عن أثر الفروق فى كل من التعاون والتنافس والتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة ذوى أساليب تعلم مختلفة .

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى الأسئلة التالية :

١- هل تختلف درجات التعاون لدى طلاب الجامعة باختلاف :-

أ- أسلوب التعلم (متباعد ، متقارب ، مستوعب ، متكيف) .

ب- الثقافة (مصر ، السعودية) .

جـ- التفاعل بين أسلوب التعلم والثقافة .

٢- هل تختلف درجات التنافس لدى طلاب الجامعة باختلاف :

أ- أسلوب التعلم .

ب- الثقافة .

جـ- التفاعل بين أسلوب التعلم والثقافة .

٣- هل تختلف درجات التحصيل لدى الطلاب الجامعة باختلاف :

أ- أسلوب التعلم .

ب- الثقافة .

جـ- التفاعل بين أسلوب التعلم والثقافة .

حدود الدراسة :-

تتحدد الدراسة بخصائص العينة المستخدمة فيها والتى تتكون من ٢٣١ طالباً من طلاب كلية التربية بنها جامعة الزقازيق فى مصر ، ١٩٥ طالباً بين طلاب كلية المعلمين بتبوك بالسعودية .كما تتحدد الدراسة الحالية ونتائجها بالمتغيرات مع وضع الدراسة والتى يتم قياسها بالأدوات المستخدمة .

فروض الدراسة :-

١- تختلف درجات التعاون لدى طلاب الجامعة باختلاف :

أ- أسلوب التعلم (متباعد ، متقارب ، مستوعب ، متكيف) .

ب- الثقافة (مصر ، السعودية) .

جـ- التفاعل بين أسلوب التعلم والثقافة .

٢- تختلف درجات التنافس لدى طلاب الجامعة باختلاف :

أ- أسلوب التعلم .

ب- الثقافة .

جـ- التفاعل بين أسلوب التعلم والثقافة .

٣- تختلف درجات التحصيل الدراسى لدى الطلاب الجامعة باختلاف :

أ- أسلوب التعلم .

ب- الثقافة .

جـ- التفاعل بين أسلوب التعلم والثقافة .

عينة الدراسة :-

اشتملت عينة الدراسة على ٢٣١ طالباً من الشعب المختلفة بكلية التربية ببنهـا فى مصر ، ١٩٥ طالباً من كلية المعلمين بتبوك من جميع الشعب .

أدوات الدراسة :-

١- مقياس الأسلوب المفضل فى التعلم . إعداد حسين الدرينى .

٢- مقياس أسلوب التعلم . إعداد الباحث

الأساليب الاحصائية :-

١- تحليل التباين ذو التصميم العاملى ٤×٢ (٤ أسلوب التعلم × ٢ ثقافة) .

٢- اختبار نيومان كولز .

نتائج الدراسة :-

يتضح من نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلاب ذوى الأسلوب المتقارب ، ومجموعة الطلاب ذوى الأسلوب المتباعد فى درجات التعاون لصالح مجموعة الطلاب ذوى الأسلوب المتباعد ، وهذا يعنى أن الطلاب ذوى الأسلوب المتباعد أعلى من الطلاب ذوى الأسلوب المتقارب فى التوجه نحو التعاون .كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المصريين والطلاب السعوديين فى درجات التعاون لصالح الطلاب السعوديين ، بينما لم يوجد تفاعل بين أسلوب التعلم والثقافة فى درجات التعاون لدى طلاب الجامعة .

وجد أيضاً فرق دال إحصائياً بين مجموعة الطلاب ذوى الأسلوب المتباعد ، ومجموعة الطلاب ذوى الأسلوب المتقارب فى درجات التنافس لصالح مجموعة الطلاب ذوى الأسلوب المتقارب ، بينما لم توجد فروق بين بقية المجموعات ، كما لم يوجد تفاعل بين الأسلوب والثقافة فى التنافس ، كما لم توجد فروق بين الطلاب السعوديين والمصريين فى درجة التنافس .

كما لم توجد فروق بين مجموعات الدراسة (متباعد ، متقارب ، مستوعب ، متكيف) فى درجات التحصيل ، كما لم توجد فروق بين المصريين والسعوديين فى التحصيل ، كذلك لم يوجد تفاعل بين الأسلوب والثقافة فى التحصيل الدراسى لدى طلاب الدراسة .

محمود السعيد بدوى محمد بدوى (٢٠٠٢)

" أثر (المجادلة - محاولة الاتفاق) على بعض الاتجاهات "

تعتبر كل من المجادلة ومحاولة الاتفاق بين استراتيجيات التعلم التعاونى التى تتعامل مع الصراعات الموجودة داخل المواقف التعليمية ، ويرى الكثير من الباحثين أنهم يواجهون الصراعات بشكل إيجابى . بحيث تكون للصرعات نواتجها البناءة ،

والمرغوبة ، فتحسن العملية التعليمية ، وتنمى الاتجاهات الإيجابية نحو الإجراء والمادة الدراسية .

هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى الوقوف على أثر كل من المجادلة ومحاولة الاتفاق داخل الجماعات التعاونية على اتجاهات الطلاب نحو التعلم التعاونى والمجادلة والدروس الخصوصية .

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية :

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أثر المجادلة ومحاولة الاتفاق فى اتجاهات الطلاب نحو التعلم التعاونى ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أثر المجادلة ومحاولة الأتفاق فى اتجاهات الطلاب نحو المجادلة ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أثر المجادلة ومحاولة الاتفاق فى اتجاهات الطلاب نحو الدروس الخصوصية ؟

فروض الدراسة :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة المجادلة) ، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة محاولة الاتفاق) فى الاتجاه نحو التعلم التعاونى .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة المجادلة) ، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة محاولة الاتفاق) فى الاتجاه نحو المجادلة .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة المجادلة) ، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة محاولة الاتفاق) فى الاتجاه نحو الدروس الخصوصية .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ٧٤ طالباً من طلاب شعبة اللغة العربية - السنة الثالثة بكلية التربية - جامعة الأزهر ، منهم ٣٩ طالباً فى إجراء المجادلة ، ٣٥ طالباً فى إجراء محاولة الاتفاق .

أدوات الدراسة :-

١- مقياس الاتجاه نحو التعلم التعاونى .

٢- مقياس الاتجاه نحو المجادلة.

٣- مقياس الاتجاه نحو الدروس الخصوصية .

٤- استمارة ملاحظة .

منهج الدراسة :-

المنهج التجريبى هو المنهج المستخدم الذى تقوم عليه الدراسة الحالية ، حيث قام بتصميم التجريبى على القياس القبلى والبعدى للاتجاه نحو كل من التعلم التعاونى والمجادلة والدروس الخصوصية وتم حساب الفروق بين القياسين .

المعالجة الاحصائية :-

استخدم الباحث النسب المئوية ، وتحليل التباين وتحليل التغاير ، واختبار "ت" لمعرفة اتجاه المتوسطات لأى من المجموعتين .

نتائج الدراسة :-

أشارت نتائج الملاحظة إلى التزام الطلاب والقائم بالتجريب بتعليمات وخصائص كل إجراء بما يؤكد دقة تنفيذ الإجراءات التجريبية .

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجادلة ومتوسط درجات طلاب محاولة الاتفاق فى الاتجاه نحو التعلم وفى الاتجاه نحو الدروس الخصوصية . بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات طلاب المجادلة ومتوسط درجات طلاب محاولة الاتفاق فى الاتجاه نحو المجادلة لصالح طلاب المجادلة .

د/عبد العليم محمد عبد العليم شرف (٢٠٠٣)

" اتجاهات المعلمين نحو تعليم العلوم الشامل للمعاقين والعاديين وتدريسه تعاونياً "

إن نمو حركة موضع التلاميذ المعاقين فى الفصول الدراسية العامة فى ظل ممارسة الشمول التعليمى لهم ، يفرض على مدرسى التربية العامة الاستجابة لتعليم هؤلاء التلاميذ غير أن نجاح هذا الشمول متوقف على تحديد اتجاهات هؤلاء المدرسين وتحسينها نحو الشمول ، كما أكد أن التعاون بين المدرسين عند التدريس فى ظل التعليم الشامل ، واكتسابهم مهارات التدريس التعاونى وتدريبهم على هذا النوع من التدريس . ومن الضرورى تحديد اتجاهات هؤلاء المعلمين نحو تعليم العلوم بتلك المدرسة ونحو التدريس التعاونى له كأحد متطلبات نجاح تعليم العلوم فى المدرسة الشاملة .

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

١- ما اتجاه معلمى العلوم قبل الخدمة نحو تعليم العلوم الشامل ؟

٢- ما اتجاه معلمى العلوم قبل الخدمة نحو التدريس التعاونى للعلوم الشامل ؟

٣- ما اتجاه معلمى العلوم أثناء الخدمى نحو تعليم العلوم الشامل ؟

٤- ما اتجاه معلمى العلوم أثناء الخدمة نحو التدريس التعاونى للعلوم الشامل ؟

٥- هل هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات معلمى العلوم قبل الخدمة ومعلمى العلوم أثناء الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الشامل للعلوم ؟

٦- هل هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات معلمى العلوم قبل الخدمة ومعلمى العلوم أثناء الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التدريس التعاونى للعلوم؟

٧- هل هناك علاقة بين اتجاه معلمى العلوم قبل الخدمة نحو التعليم الشامل للعلوم واتجاهاتهم نحو التدريس التعاونى للعلوم ؟

٨- هل هناك علاقة بين اتجاه معلمى العلوم أثناء الخدمة نحو التعليم الشامل للعلوم واتجاهاتهم نحو التدريس التعاونى للعلوم ؟

أهداف الدراسة :-

١- للكشف عن اتجاهات معلمى التربية العامة قبل وأثناء الخدمة نحو التعليم الشامل للعلوم .

٢- للكشف عن اتجاهات معلمى التربية العامة قبل وأثناء الخدمة نحو التدريس التعاونى للعلوم .

٣- الكشف عن العلاقة بين اتجاهات معلمى العلوم قبل الخدمة نحو التعليم الشامل واتجاهاتهم نحو التدريس التعاونى له.

٤- الكشف عن العلاقة بين اتجاهات معلمى العلوم أثناء الخدمة نحو التعليم الشامل واتجاهاتهم نحو التدريس التعاونى له .

فروض الدراسة :-

١- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الملاحظ لدرجات معلمى العلوم قبل الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الشامل للعلوم ، والمتوسط الاعتبارى نحو هذا التعليم.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الملاحظ لدرجات معلمى العلوم قبل الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التدريس التعاونى للعلوم ، والمتوسط الاعتبارى نحو هذا التعليم.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الملاحظ لدرجات معلمى العلوم أثناء الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الشامل للعلوم ، والمتوسط الاعتبارى نحو هذا التعليم.

٤- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الملاحظ لدرجات معلمى العلوم أثناء الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التدريس التعاونى للعلوم ، والمتوسط الاعتبارى نحو هذا التعليم.

٥- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الملاحظ لدرجات معلمى العلوم قبل الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الشامل للعلوم ، ومتوسط درجات معلمى العلوم أثناء الخدمة على نفس المقياس .

٦- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الملاحظ لدرجات معلمى العلوم قبل الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التدريس التعاونى للعلوم ، ومتوسط درجات معلمى العلوم أثناء الخدمة على نفس المقياس .

٧- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين درجات معلمى العلوم قبل الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الشامل للعلوم ، ودرجاتهم على مقياس الاتجاه نحو التدريس التعاونى للعلوم .

٨- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين درجات معلمى العلوم أثناء الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الشامل للعلوم ، ودرجاتهم على مقياس الاتجاه نحو التدريس التعاونى للعلوم .

حدود الدراسة :-

يقتصر البحث على الحدود التالية :-

١- معلمو العلوم فى التربية العامة قبل الخدمة وأثناءها فى التعليم الأزهرى .

٢- قياس الاتجاهات نحو تعليم العلوم الشامل ونحو تدريسه تعاونياً والعلاقة بينهما.

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ٥٢ طالباً من كلية التربية جامعة الأزهر الشعب العلمية (قبل الخدمة)، ٥٠ طالباً من المعاهد الأزهرية بالمنوفية . (أثناء الخدمة) .

منهج الدراسة :-

استخدمت الباحث المنهج الوصفى التحليلى فى التعرف والكشف على اتجاهات معلمى العلوم فى التربية العامة قبل وأثناء الخدمة ، وذلك نحو تعليم العلوم فى المدرسة الشاملة نحو تدريسه تعاونياً بها ، حيث يمكن وصف الواقع وتحليله وتفسيره .

الأساليب الاحصائية المستخدمة :-

١- اختبار الدلالة الاحصائية **T.test**

٢- معامل الارتباط بيرسون .

نتائج الدراسة :-

اتضح من النتائج أن اتجاه معلمى العلوم قبل الخدمة نحو التعليم الشامل للعلوم ونحو التدريس التعاونى للعلوم كان موجبا كما أن اتجاه معلمى العلوم أثناء الخدمة نحو التعليم الشامل للعلوم كان موجباً ، وفى الاتجاه نحو التدريس التعاونى كان محايداً .

اتضح أيضاً أن اتجاه كل من معلمى العلوم قبل الخدمة وأثناء الخدمة نحو التعليم الشامل للعلوم ، والاتجاه نحو التدريس التعاونى كان محايداً . كما لم توجد علاقة دالة بين اتجاه معلمى العلوم قبل الخدمة نحو التعليم الشامل للعلوم ، واتجاهاتهم نحو التدريس التعاونى له . بينما وجدت علاقة بين اتجاه معلمى العلوم أثناء الخدمة نحو التعليم الشامل للعلوم ، واتجاهاتهم نحو التدريس التعاونى له .